

الفائق في غريب الحديث

ومنه تحديته : إن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله ؛ أبايعك على الجهاد فقال : هل لك من بعل ؟ قال : نعم قال : انطق فجاهد فيه فإن لك فيه مجاهدا حسنا . قيل معناه : هل لك من يلزمك طاعته من أب وأم ونحوهما ؟ من قولهم : هو بَعْل الدار والدابَّة أي مالكما ومنه بَعْل المرأة . ويجوز أن يكون مخفَّفاً عن بعل وهو العاجز الذي لايهتدي لأمره من بَعْل بالأمر بعله : بلهواء لاتحسن اللبس ولا إصلاح شأن الذفُس . بعلاً نصب على الحال والمعنى ماسقاه الله بَعلاً . تكلم لديه رجل فقال له : كم دون لسانك من حجاب ؟ فقال : شفتاي وأسناني . قال إن الله يكره الانبعاث في الكلام .

الانبعاث هو الإكثار والاتساع فيه من انبعث المطر ; وهو أن يسيل بكثرة وشدة . ذكر أيام التشريق فقال : إنها أيام أكل وشرب وبعال .

بعال هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل أهله قال الحطيئة : ... وكم من حصان ذات بَعْل تركتها ... إذا الليل أَدجى لم تجد من تُدبِّعُ لهُ

ابن مسعود B ما مصلى لامرأة أفضل من أشد مكان في بيتها ظلمة إلا امرأة قد يئست من البعولة فهي في مَذْقَلَيْهَا .

البعولة هي جمع بَعْل والتاء لتأنيث الجمع كالسهولة والحزونة ويجوز أن يكون مصدرا .

البعولة يقال بَعَلَّتِ المرأة بُعُولَةً أي صارت ذات بَعْل . المَذْقَلُ كَالْخُفِّ قال الكمي : ... وكان الأباطيحُ مثل الإبرين ... وشبه بالحفوة المَذْقَل

أي هي لابسة خفيها لخروجها من البيت وترددتها في الحوائج والمعنى كراهة الصلاة في المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز . لامرأة : في موضوع الرفع صفة لمصلّى . وأفضل إمّا أن يذُصَّب على لغة أهل الحجاز أو يرفع على لغة بني تميم